

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يعد التعليم من أهم الأشياء في حياة الإنسان لأنه أساس إعداد أفراد ذوي معرفة وجودة عالية. ولا يمكن لحياة الإنسان أن تتطور بشكل صحيح دون تعليم. ويُعرّف التعليم بأنه جهد مخطط لتمكين التعلم النشط وتطوير إمكانيات المتعلمين. وينص قانون نظام التعليم الوطني رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ على ضرورة أن يتحلى جميع الطلبة بالقيم الدينية والشخصية الذاتية والأخلاق الحميدة والذكاء والمهارات المؤهلة لإدارة الحياة الاجتماعية. حيث أن الغرض من التعليم هو جعل الجميع أشخاصاً أذكى وأفضل^١.

التاريخ الثقافي الإسلامي هو أحد مواد التربية الدينية الإسلامية التي يتم تدريسها في المؤسسات التعليمية الإسلامية مثل المدرسة الابتدائية، والمدرسة الثانوية، والمدرسة العالية. في تعلم التاريخ الثقافي الإسلامي يحتوي التاريخ

¹ Sukirman, *Konsep Pendidikan Menurut Al-Ghazali*, PAI Raden Fatah 5, no. 3, 2023, p. 449.

الثقافي الإسلامي على قصص التاريخ الإسلامي في شكل نصوص قراءة طويلة جدًا. ولتعلمها يجب على الطلبة في كثير من الأحيان قراءة المادة مرارًا وتكرارًا من أجل فهم قصة التاريخ الإسلامي، بالنسبة للطلبة الذين يحبون القراءة بالطبع لن يكون الأمر صعبًا، ولكن بالنسبة للطلبة الذين يتكاسلون عن القراءة بالطبع سيكون من الصعب فهم المادة. يمكن قياس مدى نجاح المعلم في عملية التعلم من خلال فهم الطلبة للمفاهيم وإتقانهم للمادة وإنجازاتهم التعليمية. لذلك، يُطلب من المعلمين استخدام أساليب ووسيلة تعليمية متنوعة مشوقة وفعالة حتى يتمكن الطلبة من التعلم على النحو الأمثل. ومن أساليب التعلم الشيقة والفعالة استخدام وسيلة التعلم. يمكن أن تساعد وسيلة التعلم الطلبة على فهم المادة الدراسية بطريقة أسهل وأكثر متعة.²

بناءً على نتائج والمقابلة التي تمت في ٢٩ مايو ٢٠٢٤م، مع مدرس مادة التاريخ الثقافي الإسلامي في المدرسة الابتدائية الأولية كدندرجو مانتنغان تم الحصول على معلومات تفيد بأن هناك نتائج تعلم لم تكن مثالية ولم تستوفِ الحد الأدنى لمعايير الاكتمال (KKM) البالغ ٦٨ في مادة التاريخ الثقافي

² Erlis Nurhayati, *Meningkatkan Keaktifan Siswa Dalam Pembelajaran Daring Melalui Media Game Edukasi Quiziz Pada Masa Pencegahan Penyebaran Covid-19*, Jurnal Paedagogy 7, no. 3 (August 13, 2020), p. 145.

الإسلامي في الصف الرابع الابتدائي بنسبة مئوية كاملة بلغت ٣٧% ونسبة مئوية غير مكتملة بلغت ٦٣% من الطلبة.^٣ ويرجع السبب في ذلك إلى أن مدرس مادة التاريخ الثقافي الإسلامي يميل في عملية التعليم إلى استخدام الأساليب التقليدية مثل أساليب المحاضرات والتكليفات المباشرة مثل استئناف المادة دون تنوع كبير أو تفاعل نشط من الطلبة، ونقص التنوع أثناء التعليم يسبب الحد الأدنى من مشاركة الطلبة أثناء عملية التعلم.

ويتضح ذلك من خلال انخفاض مستوى مشاركة الطلبة أثناء التعلم، وهو ما يمكن ملاحظته من نقص عدد الطلبة الذين يطرحون أسئلة أو يقدمون إجابات بنشاط. بالإضافة إلى ذلك، يُظهر العديد من الطلبة علامات نقص التركيز، مثل نقص الانتباه للمعلم، أو التحدث مع الأصدقاء، أو قلة اتباع تعليمات المعلم بشكل عام. يُظهر البحث الذي أجراه ديوي بوتريانا بامونجكاس وآخرون أن طريقة الربط والتنظيم والتفكير والإرشاد أكثر فعالية في زيادة المشاركة

^٣ نتيجة المقابلة السيد مُجَّد فريد مرصودي S. Pd. I, معلم مادة التاريخ الثقافة الإسلامية: ٢٠٢٤/٢٩/W/١

النشطة للطلبة مقارنة بالطرق التقليدية مثل طريقة المحاضرة التي تميل إلى

الرتابة.^٤

وبناء على هذه الشروط لا بد من التفكير في كيفية جعل مادة تاريخ الثقافة الإسلامية مثيرة للاهتمام ومحبوبة لدى الطلبة حتى يكونوا أكثر نشاطا في التعلم. أحد الجهود المبذولة لتحسين أساليب التدريس وزيادة النشاط ونتائج التعلم هو من خلال أساليب التعلم النشط التي يشعر فيها المعلمون والطلبة بالسعادة على قدم المساواة في عملية التدريس والتعلم.^٥ يعد استخدام الوسيلة التعليمية أحد جهود المعلم في تصميم بيئة تعليمية نشطة. حالياً، يتم تطوير العديد من الوسيلة التعليمية على شكل ألعاب أو ألعاب تعليمية تتيح للطلبة المشاركة بنشاط في عملية التعلم. إحدى وسائل التعليم النشط هي الكلمات المتقاطعة. وفقاً لأديلا تشيراني سيهابوتري وآخرين، يمكن أن يكون لوسائل تعليم

⁴ Dewi Putriana Pamungkas, Rita Patonah, and Eni Rohaeni, *Analisis Metode Pembelajaran Connecting, Organizing, Reflecting, Extending (CORE) Pada Mata Pelajaran Ekonomi, J-KIP (Jurnal Keguruan dan Ilmu Pendidikan)* 3, no. 1 (February 26, 2022), p. 201.

⁵ Hamzah B. Uno, *Belajar Dengan Pendekatan PAILKEM*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2014). p. 10.

الكلمات المتقاطعة تأثير كبير على نتائج التعلم الطلبة بمتوسط زيادة في الدرجات

تبلغ ٣٧٪^٦.

عدة نتائج بحثية باستخدام وسائل تعليم الكلمات المتقاطعة، منها ليسكا يانتي حسيوان فيما يتعلق بتطبيق استراتيجيات تعلم الكلمات المتقاطعة في زيادة الأنشطة ونتائج التعلم لتاريخ الثقافة الإسلامية وإظهار نتائج زيادة أنشطة التعلم، كانت هناك زيادة من دور الأول ٣٣.٣٢٪، الدور الثاني ٤٩.٠٤٪، الدور الثالث ٦٣.٨٠٪. وفي الوقت نفسه، ارتفع أيضاً جانب مخرجات التعلم في تاريخ الثقافة الإسلامية من الدور الأول بنسبة ٦٢.١٤٪، والدور الثاني ٨٠.٩٥٪، والدور الثالث ٩٥.٨٩٪^٧.

بحثت بريما رياس وأنا تأثير استخدام الكلمات المتقاطعة على نتائج تعلم الطلبة في دروس العلوم الاجتماعية للصف الخامس، حيث تبين أن الفرق في بيانات نتائج التعلم كان ٧٥.٥١ للفئة التجريبية، و ٦٦.٤٤ للفئة الضابطة، وهذا يدل على أن هناك زيادة نتائج التعلم الطلبة باستخدام الكلمات

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

^٦Adela Chairani Syahputri et al., *Pengaruh Media Pembelajaran Crossword Puzzle Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Pembelajaran IPAS Kelas IV SDN 107400 Bandar Khalipah*, Jurnal Pendidikan Tambusai 8, no. 1 (February 26, 2024): 10019–10030.

^٧ Liska Yanti Hasibuan, *Penerapan strategi pembelajaran crossword puzzle dalam peningkatan aktivitas dan hasil belajar sejarah kebudayaan islam siswa kelas VII MTsN 2 Padangsidempuan*, (skripsi, IAIN Padangsidempuan, 2019), p. 95.

المتقاطعة.^٨ بحث نبيلة ليلي يلفيانا في تأثير نموذج التعلم التعاوني من نوع العصا الناطقة بمساعدة وسيلة الكلمات المتقاطعة على نتائج التعلم في التاريخ الثقافي الاسلامي في الصف العاشر بالمدرسة العالية. وأظهر هذا البحث وجود تأثير في تحسين نتائج تعلم الطلبة بنسبة ٢٦.٣%.^٩

بناءً على الرأي أعلاه، يهتم الباحثة باختيار وسائل تعليم الكلمات المتقاطعة لأنه بصرف النظر عن تحقيق نتائج التعلم الأمثل، فمن المأمول أن تتمكن هذه الوسيلة من زيادة نشاط الطلبة في عملية التدريس والتعلم. من المتوقع أن يكون استخدام وسيلة الكلمات المتقاطعة حلاً في زيادة النشاط ونتائج التعلم للطلبة الصف الرابع في المدرسة الابتدائية كدنغرجو ماننينجان.

وبناءً على الوصف أعلاه، سيقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان "تطبيق وسيلة تعليمية الكلمات المتقاطعة *Crossword Puzzle* لتحسين نشاط ونتائج التعلم في مادة التاريخ الثقافة الإسلامية للفصل الرابع في المدرسة الابتدائية الأولية كدنغرجو منتجان نجاوي العام الدراسي: ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م".

⁸ Prima Rias Wana, *Pengaruh Penggunaan Media Teka-Teki Silang (TTS) Terhadap Hasil Belajar Siswa Pada Pelajaran IPS Kelas V*, Jurnal Pendidikan Modern 6, no. 2 (January 29, 2021), p. 100.

⁹ Nabila Laili Yelviana, *Pengaruh Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Talking Stick Berbantuan Media Crossword Puzzle Terhadap Hasil Belajar Siswa Kelas X Mata Pelajaran SKI DI MA Sultan Fattah Sukosono Kedung Jepara 2022/2023*, (skripsi, IAIN Kudus, 2023), p. 83.

ب. تحديد المسألة

١. هل وسيلة تعليمية الكلمات المتقاطعة صالح لتحسين نشاط التعلم في مادة

التاريخ الثقافة الإسلامية للفصل الرابع في المدرسة الابتدائية الأوليه كدنغرجو

منتجان نجاوي العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م؟

٢. هل وسيلة تعليمية الكلمات المتقاطعة صالح لتحسين نتائج التعلم الطلبة في

مادة التاريخ الثقافة الإسلامية للفصل الرابع في المدرسة الابتدائية الأوليه

كدنغرجو منتجان نجاوي العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م؟

ج. هدف البحث

١. الكشف عن تطبيق وسيلة تعليمية الكلمات المتقاطعة *Crossword Puzzle*

صالح لترقية نشاط التعلم في مادة التاريخ الثقافة الإسلامية للفصل الرابع في

المدرسة الابتدائية الأوليه كدنغرجو منتجان نجاوي العام الدراسي ٢٠٢٤-

٢٠٢٥ م.

٢. الكشف عن تطبيق وسيلة تعليمية الكلمات المتقاطعة *Crossword Puzzle*

صالح لترقية نتائج التعلم في مادة التاريخ الثقافة الإسلامية للفصل الرابع في

المدرسة الابتدائية الأوليه كدغرجو منتجان نجاي العام الدراسي ٢٠٢٤ -

٢٠٢٥ م.

د. أهمية البحث

١. أهمية النظرية

وتتمثل أهمية النظرية لهذا البحث في إضافة نظرة البصيرة تتعلق بتطبيق وسيلة تعليمية الكلمات المتقاطعة في تحسين نشاط ونتائج التعلم للطلبة فصل الرابع في المدرسة الابتدائية الأوليه كدغرجو منتجان نجاي.

٢. أهمية العملية

أ. للطلبة

من نتائج هذه الدراسة، من المتوقع أن يكون لدى الطلبة القدرة على تعلم مواد التاريخ الثقافي الإسلامي بشكل جيد. ومن المتوقع أيضاً أن يؤدي استخدام وسيلة تعليمية الكلمات المتقاطعة كأداة تعليمية يمكن أن يزيد من نشاط الطلبة ونتائج التعلم كما يتضح من خلال الدرجات الأفضل.

ب. للمدرس

يمكن أن تساعد في تحسين فهم الطلبة لتاريخ الثقافة الإسلامية في المستقبل، كما يمكن أن يساعد مدرس في تحديد أساليب تعليمية مبتكرة يمكن أن تدعم نجاح الطلبة وتجذب انتباه الطلبة واهتمامهم بمواهبهم.

ج. للمدرسة

يمكن أن تقدم مدخلات للمدرسة لإدخال تحسينات في عملية تعلم التاريخ الثقافة الإسلامية بشكل خاص والتعلم الآخر بشكل عام باستخدام استراتيجيات أو وسيلة التعليمي فعالة في زيادة نشاط الطلبة ونتائج التعلم.

د. للباحث التالي

يمكن لهذا البحث أن يضيف معرفة وبصيرة لمزيد من الباحثة فيما يتعلق بتطبيق وسيلة تعليمية الكلمات المتقاطعة لزيادة نشاط ونتائج التعلم في مواد التاريخ الثقافة الإسلامية.

هـ. تنظيم كتابة البحث

١. الباب الأول: المقدمة، تحتوي على خلفية البحث، وتحديد المسألة، وأهداف

البحث، وأهمية البحث، وتنظيم كتابة البحث.

٢. الباب الثاني: الإطار النظري والبحوث السابقة، يحتوي على الإطار

النظري، والبحوث السابقة، وهيكل التفكير، وفرضية البحث.

٣. الباب الثالث: منهج البحث، يحتوي على منهج البحث، وتصميم البحث،

ومتغيرات البحث، وعملية تنفيذ البحث، والجدول البحث.

٤. الباب الرابع: نتائج البحث، تحتوي على صورة عن موقع البحث، والبيان

لكل دور، وعرض البيانات وتحليل البيانات لكل دور، ومناقشة البحث.

٥. الباب الخامس: الخاتمة، تحتوي على نتائج البحث وإقتراحات.